ومنها وقد وصف الحرب
كانها دم اوداج الرحال به ... سيل تدافع او جود ابن حماد

وله في عمي العزيز مدايح ومن جملها من قطعة كتبها اليه باصبهان في خط
اظن اعتقاد النسخ صح دليله ... فعاد على ترتيب اوصافه الدهر
عزيز يمير المعتفين وسبعة ... شداد وجي في مسبا عنها حصر

ومن شعره ما استخرجته من ديوانه على ترتيب الحروف في الافتخار والمديح قوله من قصيدة الالف
ندي الجار فينا غير شاكي خصاصة ... اذا ضاق ذرع الحي بالنزلاء
كان القوم الهادرات عشية ... رواحلنا في ازمة وشتاء

ومنها
سعيت ولم اترك قد يماواز اعش ... نسخت بنجري مفخر القدماء
بنفسي من جور الحوادث وعكة ... وعند قراع الدارعين شفائي

ومنها
اما في ملوك الخافقين ابن همة ... يكف بميسور الكفاف عنائي
يصون نداه ماء وجه اراقه ... طلابي للمجدوي من البخلاء

ومنها في التخلص الى المديح
وهيهات ذاك الان ينقع للقصدي ... وان خاله الظمان مورد ماء
اليكم فاني سيد القول ما جري ... لساني وهذا سيد الوزراء

ومنها
اذا ما بنى مجدا وقلت قصيدة ... علونا على السادات والفصحاء
وقور يشد الخطب حبوة حلمه ... اذا روعة حلت حبى الحلماء

ومنها في وصف القلم
بنان ووجه حين يسال حاجة ... نضوحان ما من حيا وحياء
ومضطمر الجنبين يخطر مائسا ... على لاجب من طرسه وفضاء
يريك على ان طاس كل بليغة ... تذوب عليها انفس العلماء

وله من قصيدة في مدح الامام المسترشد بامر الله اولها
العز حيث البلدة الزوراء ... والمجد حيث القبة البيضاء
نحن شامي ان يزان بمدحه ... فالنطق عي والصمات ثناء
لقفان ابلج يجتلي بجبينه ... ودليله الاشكال والظلماء
فتوهم المجادلين حقيقة ... منه وليل المستجين ضياء
غيث وليث يدعوي لبنا نده ... باس العدي والازمة الغبراء

فلمحفظه

فلمحفظه مالف ومعاطف ... ولمعتفيه مكارم وعطاء
خمصان يغلي الزاد عن ممرض ... وله التقية مسطعم وغذاء

ومنها
نور اضاء الافق ساطع لمحه ... فعلى الزمان واهله لالاء

ومنها في وصف الجيش
وعرمرم كاليم هيج بعاصف ... شرقت بفضل عبابه البيداء
نسخ الفلا والصبح ركض جياده ... فالارض جو والصباح عشاء
طردت فوارس ومالاح العدي ... حرصا فكل كتيبة دفواء
تدنوا له عنق العشاع مثلما ... تحتف بالمتصدق الفقراء
وبخيل تقتحم الغبار كانها ... نبل الجفير وقد اجيد رماء
تزجي سنابكها سحابا قطره ... منها سبيح هاطل ودماء
ينقلن كل مساور ذي همة ... تجلى بحد حسامه الغماء
من الكماة الى النجيع ولونه ... فلذاك كل عصابة حمراء
ولها اتي تحريب كل تناوه ... مهج الفوارس والرؤوس غناء
اجري امير المومنين جياده ... فطمى وعاد بهن وهي رواء
فبطا خيل الطالبين سريعة ... وسراع خيل الهاربين بطاء
رهبا لاغلب لا مفر لهارب ... منه ولو ان النجوم وقاء

وقوله من قطعة في مدح الوزير الزينبي
اني خبير عاره حبر مجرب ... فجعلت صفو قلائدي لثنائه
وتعلمت مني الخواطر جودة ... فبدا لها في الحمد مثل عطائه
ولقد اغيب فتعتريني ظلمة ... في الحس يجلوها ضياء لقائه
ملان من كرم فان فتشته ... الصرح خلو القلب من شحنائه

وقوله في ابن طغادك
لفخر الدين اخلاق كرام ... يضيق الحمد عنها والثناء
تشكرها على الاعداء نار ... وعطفتها على العافين ماء
اذا برقت على ليل بهيم ... تجلله التبلج والضياء

وقوله من قطعة
اظل مريضا بالصدي دون وردكم ... واشقي به والواردون رواء
واحبس اعناق المطي عن السري ... وللشوق ما بين الضلوع مضاء

Copyright © King Saud University